روحوا القلوب

شرين أشرف أبو العزايم

أمك ثم أمك ثم أمك

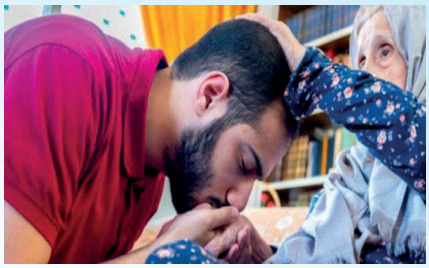

بقول لواحد مرة وأنا بغيرع جرح زوجته
شايف يا سيدى الستات بتتعب ازاي؟
فرد قالى : ما احنا بنتعب احنا كمان ..
الرد كان صادم ليا لأن مش دى الحقيقة...
الحقيقة إحنا مهما تعبنا كرجالة عمرنا ما هنتعب ربع الـ هما بيتعبوه , طب ازاي؟ أقولك:
إنت كراجل كدا كدا بتشتغل وتشقى سينجل بتشتغل خاطب بتشتغل متزوج بتشتغل معاك عيال بتشتغل مش معاك برضه بتشتغل ....
إنما البنت كانت معززة مكرمة فى بيت أهلها فحضرتك رُحت جبتها تطبخ وتمسح وتغسل وتحمل وتولد وتسهر
دا كله مقابل إيه؟
المفروض مقابل كلمة حلوة أو حضن دافى أو لحظة أمان بتحسها معاك .

فلو حضرتك حرمتها من دا كله إنت كدا ولا هيبقى اسمك راجـــل وهى يا عينى هتبقى خسرت بلح الشام وعنب اليمن...
آخر كلمتين علشان الناس اللى زعلانة من الكلام
تذكر كلمة خير البشر, أمك ثم أمك ثم أمك ..

فكرة الخلود بالجَنّة لا تخرج من رأسى أبدا...
تخيلوا لا مليار سنة ولا تريليون سنة، سنوات مالها مدة محدّدة وفوق هذا لا تحزن ولا تتضايق ولا تتعب ولا تشيخ ، والأروع من هذا كله أنك ترى خالق الجنة ترى الذى لطالما آنس وحشتك ترى الذى طالما فك كربتك اللهم اجعلنا ممن قُلت فيهم هذه الآية:« ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ»
«يارب يا واسع»

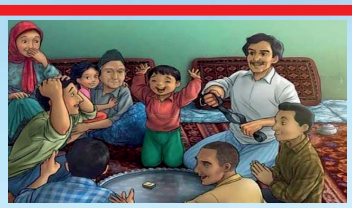

حوِّشوا لـبكرة

لما تيجوا تحوشوا لبكرة ما تحوشوش دهب وفلوس ولا أراضى ولا بيوت
حوشوا أبناء بارين بيكم
حوشوا أخوات بتحب بعض
حوشوا عيلة تكون سند وونس وظهر
حوشوا أهل طيبين وأصدقاء أوفياء ، وناس قلبها نضيف
حوشوا ناس تحبوهم ويحبوكم بجد
حوشوا نفوس سوية وقلوب نقية

توقف عن أن تكون متاحًا طوال الوقت

توقف عن أن تكون متاحًا طوال الوقت ، إنها أسرع طريقة للتقليل من قيمتك.
استمع إلىّ جيداً:
عندما تكون موجودا دائما، ترد على كل رسالة فى الحال ، تجيب على كل مكالمة سريعاً ، تترك كل شيء جانباً لتلبية احتياجات الآخرين...
يبدأ الناس فى رؤيتك كشيء عادي. تفقد تلك القيمة التى تتمتع بها .
إنهم يرونك كخيار، وليس كأولوية. كشيء مضمون، وليس كشيء مرغوب فيه. التواجد ٧/٢٤ لا يعنى أنك وفىّ أو مُخلص ، إنه شكل من أشكال التخلى عن الذات. بينما تقدم وقتك بدون حدود ، يتعلم الآخرون عدم تقديره.
الناس يرغبون فيما لا يمكنهم الوصول إليه بسهولة وخاصة النساء . الندرة تولِّد الفضول. الشيء النادر يصبح مرغوبا فيه. الوصول المفرط يدمر الانجذاب.
فكر فى الأمر: لماذا نرغب فى الأشياء الحصرية؟ لماذا الأشخاص الذين يتجاهلوننا قليلاً يوقظون اهتمامنا أكثر؟
لأن عدم التوفر يرتبط بالسلطة. لأن العقل البشرى يقدر أكثر ما يبدو صعب المنال.
عندما تكون دائمًا هناك، دائماً منتبهاً، دائماً تقول «نعم»... تفقد الغموض، تفقد الحضور. وبدون غموض، لا يوجد انجذاب.
وقتك هو أصل قيمتك. هو عملتك الأقوى لا تهديه كما لو لم يكن له قيمة. لا تكن أول من يرد. لا تخف من وضع حدود. تعلم أن تقول «لا» بدون الشعور بالذنب.
تعلم أن تختفى قليلاً. اجعلهم يفتقدونك. اجعلهم يقدرونك. دعهم يتساءلون ماذا يفعل .

أشهر ثلاث طلاب فى تاريخ الثانوية العامة

أما الطالب الأول فى هؤلاء الفرسان الثلاثة فهو الطالب أيمن هندى (دفعة ١٩٧٨) ، وكان أول طالب فى تاريخ الثانوية العامة بمصر يحصل على ١٠٢٪ ، بعد إضافة المستوى الرفيع!!.

*تخرج أيمن هندى من هندسة القاهرة سنة ١٩٨٣ (قسم مدنى)، وكان الأول على الدفعة ، ووصلته منحة من الـ Massachusetts Institute of Technology) MIT) ، وهو المعهد الأول على مستوى أمريكا والعالم فى التكنولوجيا ، ويمكن القول أن نصف أساتذة هذا المعهد حاصلون على جائزة نوبل!!

ولكن الكلية رفضت سفره لهذا المعهد المرموق ، حيث كان هناك شرط روتينى أن المعيد لابد أن يحصل على الماجستير أولا من مصر قبل سفره!!

وحتى لا تضيع الفرصة عليه فقد استقال من هندسة القاهرة ، وهاجر مبكرا ، فحصل على الماجستير والدكتوراه فى الهندسة من MIT ، ثم ترك الهندسة لاحقا، وتخصص فى الاقتصاد ،ونبغ فيه حتى عُين أستاذا للاقتصاد بجامعة ستانفورد العريقة بكاليفورنيا ، وهذه الجامعة تصنف رقم واحد فى أمريكا ، وتوازى شهرتها شهرة جامعات MIT ، وجامعة كمبريدج ، وجامعة هارفارد. وقد بدأ وادى السيلكون Silicon Valley المعروف من هذه الجامعة فى الستينيات.

وواصل الدكتور أيمن نبوغه حتى أصبح اليوم مديرا لشركة عالمية رأسمالها ١٢ مليار دولار ، واستضافته الجامعة الأمريكية بالقاهرة سنة ٢٠٠٠ بصفته واحدا من رموز الاقتصاد على مستوى العالم كله ، وألقى بها بعض المحاضرات فى الـ School of Business بالجامعة.

* أما ثانى الطلاب الثلاثة الأشهر فى تاريخ الثانوية العامة فهو الطالب (أحمد عبد السلام الستين) الذى كان يصر على أن يكتب فى امتحانات الثانوية جملا بالريشة والحبر الشينى داخل ورقة الإجابة!! حتى تدخل ورقته لجنة خاصة فى التصحيح من فرط الثقة !!! وكان لا يكتب إلا بالخط الرقعة !! وفعلا كان أول الثانوية عام ٧٣ ، وحصل على ١٠٠٪ ، وحاليا هو أستاذ طب الأطفال بجامعة المنصورة ، وكان أول دفعته طوال سنوات دراسته فى الطب!.

*أما ثالث الطلاب فهو الطالب محمد الجوادى (دفعة ١٩٧٦) ، وهو صاحب أشهر تصحيح فى تاريخ الثانوية العامة ، حيث جاء فى امتحان الثانوية سنة ١٩٧٦ سؤال فى النحو على الصيغة التالية: استبدل «كان» بـ«إن» فى الجملة التالية ، وغيِّر ما يلزم : كان العاملون مجتهدين. .....

فكتب الطالب محمد الجوادى فى ورقة الإجابة: هذا السؤال خطأ!!، لأن الباء «تدخل على المتروك» ، وكان من الواجب أن يُكتب السؤال على الصيغة التالية : استبدل «إن» بـ «كان» ، وغيِّر ما يلزم .!!! ووجدوا فى الكونترول أن هذا الطالب من مدرسة المتفوقين بعين شمس، فكان الأساتذة بمدرستنا يفتخرون بذلك!!

واصل الطالب محمد الجوادى نبوغه حتى صار أستاذا بكلية الطب ، وزميلا زائرا فى أمراض القلب والأوعية الدموية، فى كليفيلاند كلينيك أوهايو، أمريكا منذ عام ١٩٩١ ، حيث تعد مؤسسة كليفلاند كلينك من أفضل ثلاثة مستشفيات فى الولايات المتحدة الأمريكية.

وصار الدكتور الجوادى عالما موسوعيا ، جمع بين الطب والأدب والتاريخ والنقد واللغة والفكر السياسى والتنموي، وقد حقق على مدى تاريخه العلمى والعملى إنجازات متفردة أهلته ليكون أصغر مصرى على الإطلاق يحصل على ثمانية تكريمات رفيعة المستوى:

فهو أصغر من نال عضوية مجمع اللغة العربية ٢٠٠٣ (مجمع الخالدين) والمجمع العلمى المصرى ٢٠٠٨ واتحاد كتاب مصر ١٩٧٩، كما أنه أصغر من حصل على: جائزة الدولة التقديرية ٢٠٠٤ ، وجائزة الدولة التشجيعية ١٩٨٢ ، وجائزة مجمع اللغة العربية ١٩٧٨، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ١٩٨٥.

وكان آخر كتاب ألفه عن «المتشابهات فى القرآن الكريم» ، وهو موضوع لا يتقن الحديث فيه إلا من عاش مع القرآن بعمق.

كن عاليًا ببصمتك ... لا بضجيجك

"قالها لى رجل مسن قبل أن يختفي: لا ترفع صوتك... ارفع مستواك." إليك ٧ قواعد تجعلك تُفرض على الجميع دون أن تتكلم:

١. أتقن فن الصمت الذكي.

الصمت فى المواقف الحاسمة يجعل الآخرين يُعيدون حساباتهم.

٢. دع إنجازاتك تتحدث عنك.

لا حاجة للكلام حين تسبقك أفعالك وتاريخك.

٣. لا تجادل الجاهل... راقب من بعيد.

الهيبة تُفقد عندما تُناقش من لا يستحق الحوار.

٤. اهتم بتفاصيلك الصغيرة.

طريقة حديثك، مظهرك، وحتى نظراتك... هى جزء من رسالتك الصامتة.

٥. كن هادئًا... لكن لا يُستهان بك.

اجعل الآخرين يشعرون أن وراء هدوئك شيئًا لا يُستهان به.

٦. لا تُعلّق على كل شيء.

من يتكلم كثيرًا، يُؤخذ منه القليل. ومن يصمت كثيرًا، يُحسب له الكثير.

٧. اصنع حضورك... ثم انسحب بهدوء.

الشخص القوى يُذكر حتى فى غيابه.

الملخص:

الهيبة لا تصنعها الكلمات... بل يصنعها الحضور، والفعل، والاتزان.

كن عاليًا ببصمتك... لا بضجيجك.

روحوا القلوب

أذكى عائلة فى إنجلترا وبالتأكيد فى العالم

أذكى عائلة فى إنجلترا، وبالتأكيد فى العالم، أفريقية الأصل من نيجيريا. سُجِّلت أسماؤهم فى موسوعة جينيس للأرقام القياسية كأذكى عائلة فى إنجلترا.

فى عائلة إيمافيدون، يوجد توأمان، بيتر وبولا، حصلا على شهادة الثانوية العامة فى سن التاسعة، وأصبحا أصغر من التحق بجامعة كامبريدج، حيث حطما الرقم القياسى فى الرياضيات. بالإضافة إلى ذلك، كلاهما بطلان وطنيان فى التخصصات الرياضية.

والطريف فى الأمر أن هذا الرقم القياسى قد حققته أختهما الكبرى كريستينا إيمافيدون، التى حصلت على الشهادة الثانوية فى سن الحادية عشرة، وفى سن الرابعة عشرة كانت تسعى للحصول على درجة الماجستير فى الرياضيات والإحصاء.

ولكن هذا ليس كل شيء، فهناك أيضًا أختهما سامانثا إيمافيدون التى كانت فى الصف الثالث الابتدائى فى سن الثامنة.

أطفال إيمافيدون يحطمون جميع الأرقام القياسية. والدهم أستاذ مشهور فى جامعة أكسفورد.

أفضل أب على الإطلاق

فى عام ٢٠١٨، قرر أب أمريكى يُدعى هال فوجان أن يفعل شيئًا استثنائيًا ليكون بجانب ابنته خلال أيام العيد، رغم أنها كانت مضطرة للعمل كمضيفة طيران مع شركة "دلتا إيرلاينز" طوال فترة العطلة. كانت تلك هى المرة الأولى التى تقضى فيها ابنته "بيرس" العيد بعيدًا عن عائلتها، وهو أمر لم يحتمله قلب الأب. فبدلًا من أن يتركها تواجه الوحدة، قرر أن يسافر معها... ليس إلى وجهة واحدة، بل على متن ست رحلات مختلفة خلال ثلاثة أيام! كل ذلك فقط ليشاركها لحظات العيد، ولو من مقعد فى الطائرة.

واللافت فى الأمر أن هال فوجان كان لا يزال يتعافى من كسر فى رقبته، نتيجة سقوطه من على سلّم فى وقت سابق من نفس العام. لكنه، رغم ذلك، لم يتردد لحظة فى أن يلحق بابنته، تعويضًا عن وقتٍ كثير فاته معها خلال الصيف.

القصة المؤثرة انتشرت بسرعة عندما جلس راكب بجوار "هال" على متن إحدى الرحلات، فشارك القصة وصورة سيلفى عبر "فيسبوك"، لتحصد آلاف المشاركات والتعليقات التى احتفت بالأب ووصفته بـ"أفضل أب على الإطلاق".

أما بيرس، فلم تستطع إخفاء امتنانها لما فعله والدها، قائلة:

"ما فعله أبى يعنى لى كل شيء، وكذلك تضحيات أمى التى بقيت فى المنزل لتمنحنا هذه الفرصة."

هكذا، حوّل أبٌ بسيط مناسبة قد تكون موحشة إلى ذكرى خالدة... لأن الحب، حين يُترجم أفعالًا، لا يعرف حدودًا، لا أرضًا ولا سماء.

هل أنت موجود فعلاً فى حياة الناس

هى كانت بتغرق ومحدش خد باله... ولا حد، غير هي.

كان فى يونيو ٢٠٢٢، فى بطولة العالم فى بودابست.

أنيتا ألفاريز، سبّاحة فنية أمريكية من أصول مكسيكية،كانت بتقدّم عرض مثالي، مفيهوش غلطة.

بس لما العرض خلص...ماطلعتش تاخد نفسها. كانت فقدت الوعي.جسمها فضل طافى ثواني، وبعدين بدأ ينزل لتحت ببطء... لحد ما وصلت لقاع البسين.

الجمهور ماخدش باله.

ولا الحكّام.

الكل كان بيصفّق.

بس مدربتها، أندريا فوينتس، خدت بالها.

كانت عارفة أنيتا كويس، وعارفة بالظبط بتاخد قد إيه علشان تطلع فوق.

حسّت فى قلبها إن فى حاجة غلط.

من غير تفكير، نطّت فى البسين.بهدومها كاملة. بالجزمة كمان.

نزلت على طول، مسكت أنيتا من وسطها، وطلّعتها لفوق.

أنقذتها.

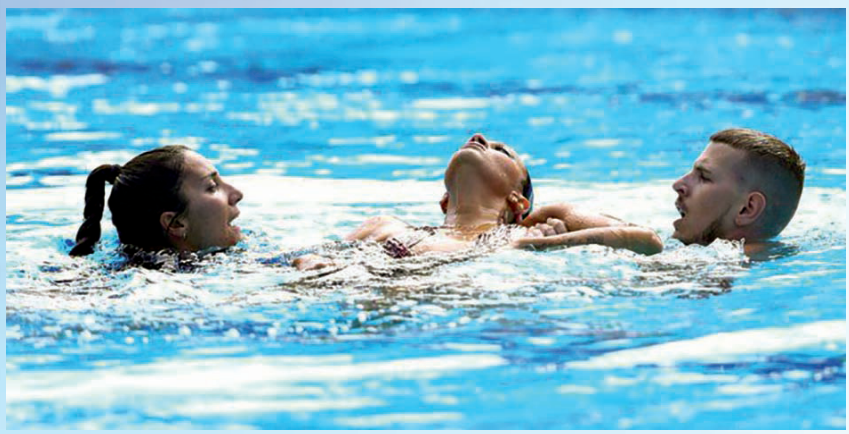

القصة دى خلّتنى أفكر...

مين يعرفك كويس لدرجة إنه يلاحظ إنك مش بخير، حتى لو لسه بتضحك؟

مين ممكن يرمى نفسه علشانك من غير تردد، لما إنت تبقى مش قادر تطلع تاخد نفسك؟

والأهم من كده...

هل إنت الشخص ده لحد تاني؟

هل إنت موجود فعلاً فى حياة الناس اللى بتحبهم، كفاية علشان تحس إنهم بيغرقوا؟

ولا إنت مجرد متفرج تاني، بيصفق، من غير ما ياخد باله إن اللى قدامه بيختفى من جوه؟

فى الحياة دي، كلنا محتاجين حد مش بس بيشوفنا،

لكن بيلاحظنا بجد.

حد يعرف إمتى قربنا نستسلم،

وعنده الشجاعة إنه ينط وينقذنا.

كيف تبنى بيئة عمل إيجابية ؟

كيف تبنى بيئة عمل إيجابية؟ مش رفاهية.. ده جزء من شغلك كمدير.

أول ما تبقى مدير، كل الناس بتقولك ركّز على الأرقام، التارجت، والنتايج.

بس قليل اللى بيقولك: "ركّز على الجو اللى شغّالين فيه الناس."

لأنه ببساطة، بيئة العمل الإيجابية مش رفاهية، دى بنية تحتية نفسية للشغل، وبتفرق فى الإنتاجية، الروح، وحتى ولاء الفريق ليك.

- طيب نبدأ منين؟

١. اتكلم بوضوح وباحترام.

مش كل الناس محتاجة إنك تكون صاحبهم، لكن كل الناس محتاجة تحس إن صوتهم مسموع، وإن فى احترام فى التعامل.

كلمة "شكراً" أو "عملت شغل ممتاز" ساعات بتبنى فى الموظف طاقة تكفيه أسبوع قدّام.

٢. اقطع الطريق على التوتر.

بلاش كل الناس تبقى على أعصابها.

سيب مساحة للغلط.. واللى يغلط اتكلم معاه بالعقل مش بالعصبية.

إنت كمدير، بتدى الناس إحساس الأمان

أو الخوف.

٣. خلّى عندك نَفس طويل فى التعلم.

إنت مش مدير علشان تعرف كل حاجة، لكن مدير لأنك مستعد تتعلم وتطور الناس.

بيئة إيجابية معناها إنك تبنى ثقافة:

"مش مهم تغلط.. المهم نتعلم سوا."

٤. قدّم للناس سبب يخليهم يحبوا ييجوا الشغل.

مش لازم تبقى جوجل، ولا تعمل حفلات ولا توزع هدايا.

بس ممكن تسأل: "إيه اللى ناقصنا علشان نحس براحة أكتر؟"

وساعات تعديل بسيط فى الروتين، أو تقليل الاجتماعات، أو حتى لمّة قهوة سريعة، بتفرق.

٥. ابنِ ثقة.

لو وعدت.. أوفي.

لو غلطت.. اعترف.

لو فى مشكلة.. واجه.

الثقة مش كلمة، دى سلوك بيتبنى كل يوم.

روحوا القلوب

أن تكون أكاديميًا

ليست المسألة مجرد لقب وظيفي، أو مكتب داخل مبنى جامعي.

أن تكون أكاديميًا، يعنى أن تحمل فى عقلك همّ السؤال، وفى قلبك مسؤولية الجواب.

أن تدرك أنك لست فقط صانع معرفة، بل حارس وعي، ومهندس أمل.

أنت مسؤول عن الكلمة التى تقولها فى محاضرة، تمامًا كما أنت مسؤول عن الصمت حين يكون الصمت خيانة للحقيقة.

أنت لست باحثًا فقط...

أنت ضميرٌ علميّ، وذاكرة نقدية، وجسر يصل الجامعة بالمجتمع، والفكرة بالفعل.

لا يكفى أن تكتب بحثًا وتنشره.

السؤال الحقيقى هو: هل ساعدت فكرة واحدة على حلّ مشكلة؟

هل فهمك للحياة، للإنسان، للواقع... وصل إلى من يحتاجه؟

هل صنعت أثرًا يُرى، أم فقط صدى يُسمع؟

ولأن الزمن لم يعد يحتمل الغياب،

فأنت اليوم بحاجة إلى علامة شخصية فكرية تفتح لك الأبواب، لا بسطوتك، بل بقيمتك.

هويةٌ تشبهك، تمشى قبلك، وتدلّ عليك دون أن تُعرّف نفسك.

أن تكون أكاديميا يعنى أن تكون حاضرا.

حاضرًا فى فكر طلابك، فى تطوير مؤسستك، فى همّ مجتمعك، وفى حوار العالم.

أن يكون لك حضور لا يُنسى، وأثر لا يُمحى، واسمٌ لا يُقال إلا مقرونًا بالثقة.

فلا تكن مجرد "مُنظّر"... كن ضوءا

العلم لا يسكن الأبراج، بل ينبت فى الحقول، بين الناس.

قضاء حوائج الناس

قضاء حوائج الناس والإحسان إليهم من أعظم أعمال البر، فقد فضل أهل العلم الأعمال ذات النفع المتعدي إلى الآخرين على النفع الخاص، وقد ثبت الترغيب في ذلك، كما في صحيح البخاري ومسلم وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة.

فى صحيح مسلم ومسند أحمد وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه.

وعن ابن عمر ـ رضي الله عنهما: أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله: أي الناس أحب إلى الله؟ وأي الأعمال أحب إلى الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله تعالى سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد ـ يعني مسجد المدينة ـ شهراً، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظه ـ ولو شاء أن يمضيه أمضاه ـ ملأ الله قلبه رجاء يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه في حاجة ـ حتى يثبتها له ـ أثبت الله قدمه يوم تزول الأقدام. رواه ابن أبي الدنيا في كتاب: قضاء الحوائج، والطبراني وغيرهما، وحسنه الألباني.

النظرات البريئة فى زمن المكاتب المفتوحة !

كل حاجة بتبدأ ببساطة...
ضحكة بريئة، مساعدة صغيرة، هزار فى وسط الشغل، لكن فى زمن المكاتب المفتوحة... مفيش حواجز تمنع اللى ممكن يحصل!
ومش قصدى بس الحواجز اللى من خشب وزجاج، أنا بتكلم عن الحواجز فى العقل، والنية، والبصيرة.

واحد بيحكيلى:

«هى كانت بنت محترمة، داخلة شغلها ببراءة، عايزة تثبت نفسها، وأنا زميلها فى الفريق... بقف جنبها، أساعدها، نضحك، وبقيت بشوفها كل يوم... وكنت دايمًا أقول لنفسى: إحنا زمايل وبس!»

لكن الحقيقة؟

العين بتطول... والقلب بيتلخبط... والنوايا بتتلوّن!

ومع الوقت الحدود اتكسرت شوية بشوية... كلام برا الشغل، تفاصيل شخصية، أسرار، تلميحات، نظرات... وهي بدأت تحس إن فى حاجة مش مريحة، حاولت تحط حدود، فقالها: «أنا بحبك، وعايزك مراتى... بس مش جاهز دلوقتي.»

وبدل ما تبقى بيئة شغل، بقت مرار طافح! بيئة كلها توتر، قلق، ووجع قلب!

المشكلة فين؟

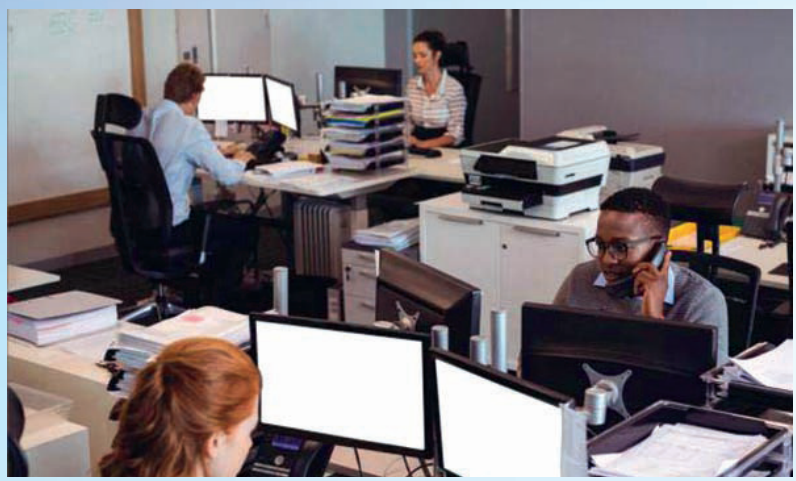

إننا فى زمن بقى فيه «اللطافة» مش دايمًا بريئة، وفيه ناس بتستخدم الكلام الحلو والضحكة علشان يفتحوا أبواب ماينفعش تتفتح!

والمكاتب المفتوحة؟

ممكن تكون ستارة شفافه بتخلى الناس شايفة كل حاجة...

لكن مين شايف اللى بيحصل جوا القلوب؟

إيه الحل؟ نعيش بروبوتات يعنى؟

لأ طبعًا...

بس محتاجين نفهم يعنى إيه «علاقة آمنة فى الشغل»:

احترام فى كل تعامل.

كلام مضبوط لا يطول ولا يتلوّن.

نظراتك تتحسب قبل ما تترمى.

خفة الدم مكانها فى حدود، مش على حساب الدين والحياء.

مفيش حاجة اسمها «نقعد نحكى لبعض برا الشغل ولا نتغدا سوا ونفضل زمايل»...

مش عايش مرتاح

اللى بيظلم أو يأذى الناس مش عايش مرتاح، اللى قلبه مليان حقد أو نفاق أو غش، مش عايش مرتاح.. اللى بيزرع شرّ مش عايش مرتاح..

اللى بيخدع ويمكر.. اللى بيستغل ضعف الناس ويغتنم فرصتهم.. اللى بيختار طريق الغدر والخيانة.. اللى بيعيش بالغشّ والظلم.. مش عايش مرتاح..

حتى لو شكلهم كده.. بس مش مرتاحين.. ما يعرفوش طعم السكينة.. ما يعرفوش طعم النوم الهادى، ولا الضمير المرتاح، ولا القلب اللى مطمّن ومتصالح مع نفسه..

الفلوس مش مغطية وجعهم، والضحكة مش طالعة من قلبهم، والنجاح اللى ظاهر للناس كله وهم.. اللى بيأذى الناس بيعيش

دايمًا فى خوف.. من الفضيحة، من الفقد، من انتقام ربنا، من كُره الناس..

كل حاجة حلوة فى حياته بيشوفها مهددة.. خايف تروح، خايف تتسحب منه... لأن اللى زرعه كان مرّا، واللى بناه كان على ظلم..

الراحة الحقيقية مش فى اللى تملكه.. الراحة فى رضا ربنا، فى قلب نضيف، فى دعوة مظلوم مش مرفوعة عليك..

انت ممكن تشوفهم فتفتكر إن حياتهم كاملة.. فلوس، علاقات، ضحك، وسوشيال ميديا شكلها حلو.. بس جواهم فيه فراغ، ونفوسهم تعبانة، وكل حاجة حلوة حواليهم بتتحول مع الوقت لعبء وخنقة..

إحنا ساعات بنغلط لما نقارن بمعايير الناس، وننسى إن ربنا يرى الأعمق، ويعلم الحق من الباطل .. بيحسب بحكمة وعدل، مش بمنظورنا الضيق..

* فخليك واثق إن الظلم ما بيعديش، وكل مؤذى له نهاية مهما اتأخرت.. ربنا ما بينساش، بس بيأجّل لحكمة، وكل حاجة عنده بحساب مضبوط وميعاد محسوب..